

يمجوا بذلك الحياة في العاجل وحزيريل الثواب  
في الآجل والى لا تشوق الى الرجل الأديب تشوق  
المريض الى الطبيب واطرب اليه كتطرب المحب  
الى الجيب وأنشد

وإذا الأديب مع الأديب تحدثا كأننا من الأدب في بستان  
لا شيء أحسن من ما في مجلس يتطاعمان جواهر البنان  
(فضل وأوصى بعض العلماء ابنه فقال له)

اعلم

اعلم يا بني ان الأدب افضل الاثاث وان  
المروءة افضل الميراث والأدب زينة الحسب وصلة  
في المجلس والنسب في الوحدة وعون في المروءة وانما  
المرء بمروءته واصل المروءة اجتناب المرء ما يشينه و  
اختياره ما يزينه ولا مروءة لمن لا ادب له ولا  
ادب

ادب لمن لا عقل له قال الشاعر  
وما ادب الانسان شيء كعقله وما عقله الا بحسن التادب  
فواظب يا بني على طلب الادب جهديك واشغل به عقلك  
وتدبر منه في الخلا ما يزينك في الملا

(قال الشاعر)

تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل  
وان كبير القوم لا علم عنده صغير اذا نفت عليه الحافل  
وقد رسمت لك يا بني رسما ان لزمته احلح

الملوك وانقادك السوقه والصعاليك يا بني اول  
ما اوصيك به تقوى الله تكل والشكر له في السر  
والعلانية وامتثل قول الشاعر

ليس الظريف بكامل في ظفوه حتى يكون عن الحرام عقيفا  
فاذا قواع عن محارم ربه فهناك يدعن في الانام ظفريا